ALAYAM الأيام

5 أيام الجامعة
8 نصير شمه بجامعة البحرين
10 أفكار في موضوع القدس
11 أوراق حرة
14 مركز أوال في مواجهة الأمية
15 غذائيات

ALAYAM NO 3861 Wednesday 29th September 1999 http://www.alayam.com

في ندوة عربية نظمها مجلس الوحدة الاقتصادية

السوق العربية المشتركة السياج الواقي للاقتصاد العربي

الأيام: خاص

عقدت في طرابلس بالجماهيرية الليبية يومي 25 و26 سبتمبر الجاري ندوة بعنوان «السوق العربية المشتركة - السياج الواقي للاقتصاد العربي، وذلك بتنظيم مشترك ما بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية في الجماهيرية».

وقد شارك في الندوة طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للادارة وقدم بحثا فيما تركز على التطورات المعاصرة للاقتصاد الدولي وتأثيره على مستقبل الاقتصاد حيث أكد بان البيئة الدولية الجديدة اصبحت تفرض تحديات متعددة امام الدول العربية للشروع في اصلاحات مؤسسية واقتصادية لتجنب سلبيات هذه البيئة الجديدة ولجني المنافع المتوقعة من التغيرات الحاصلة والمساهمة في دمجها في هذه البيئة التي تسير نحو العولمة والتكتلات الاقتصادية وعالمية التجارة وتحريرها.

وتطرق الى العولمة وتأثيراتها الاقتصادية وكذلك الى قيام منظمة التجارة العالمية وتأثيرها ايضا كما تطرق الى التوجه نحو الخصخصة في اطار الاصلاح الاقتصادي كسياسة وادارة، داعيا الى الموازنة والمفاضلة بين دور القطاع العام والقطاع الخاص، بحيث يتوزعان الادوار على اسس شراكة متوازنة شريطة مراعاة مصلحة الدولة ككل. ذلك لأن رد الاعتبار للدولة مطلوب ودور القطاع الخاص في التنمية الشاملة مطلوب، وحان الوقت لوضع المعادلة التي توفق بين القطاعين والتنسيق بينهما ليضطلعا بدورهما في مسألة التنمية ضمن توازن اجتماعي مرغوب.

وعن مشروع الشرق اوسطي وتأثيره على السوق العربية المشتركة فقد عاد ابو غزالة الى التأكيد بان المخططات الشرق اوسطية تهدف في نهاية المطاف الى طمس الهوية العربية وزوال النظام العربي من خلال تفتيت وذوبان الاقطار العربية في ترتيبات اقتصادية شرق أوسطية، لذا فان هذا المشروع يشكل

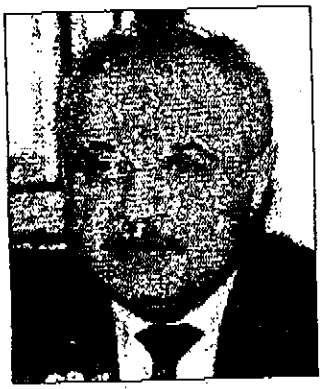

■ طلال ابوغزالة

واحدا من اخطر التحديات الجديدة التي ستواجه الاقتصاد العربي ومؤسساته القومية في القرن المقبل.

وفي هذا تهديد خطر للسوق العربية المشتركة التي تقوم على المصالح الاقتصادية المتبادلة والمتوازنة بين جميع الدول الاعضاء في السوق، ومن هنا لابد من النظر الى قيام السوق العربية المشتركة كضرورة ملحة للوقوف في وجه المخططات التي تهدد مستقبل الامة.

وتناول ابو غزالة مشروع الشراكة الاوربية والمتوسطية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي وقال: «ان كلا من المشروعين المتوسطي (الاوربي) والاوسطي (الامريكي) يشتركان بعدد من الاهداف لهمها أشرات المشروعين في الحاق الضرر بالنظام الاقليمي العربي اذ انهما يؤديان الى عرقلة قيام وحدة اقتصادية عربية وسوق عربية مشتركة، لكنه قال ان مشروع الشراكة الاوربية المتوسطية يعتبر الافضل بين المشاريع المطروحة على المنطقة في ظل الظروف الراهنة مقارنة بالتحديات التي تفرضها منظمة التجارة العالمية ومشروع الشرق اوسطي لأنه يشجع التجارة العربية البينية ويدعم اقامة منطقة التجارة العربية البينية والمنطقة التجارية الحرة العربية.